HB مقدمة في علم النحو EH

MB بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد النبي الأمي الكريم، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، ثم أما بعد .

فهذه مقدمة في علم النحو تتعرف فيها عزيزي الطالب على تعريف النحو ومبادئه . EM

FB**يرجى لك عزيزي الطالب بعد دراستك لهذا الدرس أن تتعرف على الأمور الآتية .**

[1] تذكر المبادئ العشرة لعلم النحو .

[2] تعرف علم النحو في اللغة .

[3] تعرف علم النحو في الاصطلاح . EF

N

G-TM **اعلم أنه ينبغي لطالب العلم أن يتصوَّر العلم الذي يشرع في طلبه، ليكون على بصيرة، وذلك من خلال مبادئ عشرة .**

جمعها الناظم - رحمه الله تعالى - في قوله:

DB إنّ مبادي كلِّ فنِّ عشرَة \* الحدُّ والموضوعُ ثمَّ الثَّمَرَة

وفضلُه وَنسبَةٌ والواضعْ \* وَالِاسْمُ الاستمدادُ حكمُ الشَّارِع

مسَائِلٌ وَالْبَعْضُ بِالْبَعْضِ اكْتفى \* وَمن دَرَى الْجَمِيع حَاز الشَّرفا ED

N

TBالمبادئ العشرة لعلم النحو ET

[1] التعريف: تطلق- كلمة النحو- في **اللغة** على عدة معان .

[1] الجهة،

G-TH: ذهبت نحو فلان؛ أي: جهته .

[2] الشِّبْه والمِثْل .

G-THمحمد نحو علي؛ أي: شِبهه ومثله .

**واصطلاحًا**: "العلم بالقواعد التي يعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها: من الإعراب، والبناء وما يتبع ذلك" .

**موضوع علم النحو**: الكلمات العربية من جهة البحث عن أحوالها المذكورة .

**فائدة علم النحو**: معرفة صواب الكلام من خطئه، وفهم كلام الله تعالى، وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم، والنطق الصحيح .

**فضل علم النحو**: **يحكى في فضله:** ما ذكره خليل الصَّفدي في كتابه "الوافي بالوفيات" في ترجمة الإمام النحوي الكبير ثعلب: أن أبا بكر ابن مجاهد المقرئ قال: قال لي ثعلب: يا أبا بكر؛ اشتغل أصحاب القرآن بالقرآن ففازوا، واشتغل أصحاب الفقه بالفقه ففازوا، واشتغل أصحاب الحديث بالحديث ففازوا، واشتغلت أنا بزيد وعمرو، فليتَ شِعري ماذا يكون حالي في الآخرة!؟ فانصرفت من عنده؛ فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة في المنام فقال لي: أقرئ أبا العباس عني السلام، وقل له: أنت صاحب العلم

N

المستطيل .

فهو من أشرف العلوم إذ به يتوصل إلى فهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم .

**واضع علم النحو**: هو سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقيل: أبو الأسود الدؤلي بأمرٍ من سيدنا علي رضي الله عنه .

**وروي في سبب ذلك:** أن أبا الأسود الدؤلي قالت له ابنته: يا أبت ما أجمل السماء؟، برفع "أجمل"، وخفض "السماء"، فظنها تستفهمه، فقال مجيبا: نجومها، فقالت له: إنما أردت التعجب ولم أرد الاستفهام، فأتى سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال له: يا أمير المؤمنين ذهبت لغة العرب حين خالطهم العجم، وأخاف أن تضمحل لغة العرب، فضع لنا علما، فقال له: وما ذاك، فأخبره الخبر، فأمره باشتراء صفحة، فاشتراها بدرهم، وأملى عليه قوله: الكلام كله لا يخرج عن اسم وفعل وحرف جاء لمعنى، وانح هذا النحو .

**اسمه**: يطلق عليه اسم "النحو"، وقيل: إن سبب تسميته بذلك أن سيدنا عليا رضي الله عنه لما أمر أبا الأسود الدؤلي أن يضعه، وعلمه الاسم والفعل والحرف وشيئا من الإعراب قال له: "انح هذا النحو" .

**استمداد علم النحو**: من كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام، وكلام العرب .

**حكم الشارع في** تعلُّمه: فرضٌ من فروض الكفاية، وربما تعيَّن تعلمه على واحد فصار تعلُّمه فرضٌ من فروض الكفاية، وربما تعيَّن تعلمه على واحد فصار فرض عين عليه .

N

وعدَّ العلَّامةُ العِز بن عبد السلام تعلُّمَه من البدع الواجبة .

**وقال الإمام فخرُ الدِّين الرَّازي في المحصول:** "معرفة النحو واللغة والتصريف واجب: لأن شرعنا عربي، فلا يمكن التوصل إليه إلا بفهم كلام العرب، وما لا يتمُّ الواجب إلا به فهو واجبٌ، ولا بد في هذه العلوم من القدر الذي يتمكن المجتهد به من معرفة الكتاب والسنة" .

**مسائل علم النحو:** قضاياه التي تذكر فيه صريحًا أو ضمنًا، نحو: كون الفاعل مرفوعًا، وأن النعت يتبع منعوته في إعرابه، إلى غير ذلك .

N

ZB **[1]** **النحو هو** "العلم بالقواعد التي يُعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها: من إعراب، وبناء، وما يتبع ذلك .

**[2] واضع علم النحو:** هو سيدنا علي بن أبي طالب؛ وقيل: أبو الأسود الدؤلي بأمر سيدنا علي رضي الله عنه . .

**[3]** **فائدة النحو:** فهم كلام الله تعالى، وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم، ومعرفة النطق الصحيح .

**[4]** **علم النحو مستمد** من كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام، وكلام العرب .

**[5]** **مسائل النحو** هي قضاياه التي تذكر فيه، مثل: كون الفاعل مرفوعًا، وأن النعت يتبع منعوته في إعرابه، إلى غير ذلك .

**[6]** **علم النحو** من أشرف العلوم إذ به يتوصل إلى فهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم . EZ